

## قاعدة: ) مناط الخلاف هو القول لا قائله (

وليد السعيدان

مناط الخلاف وهي قريبة مما مضى لكن الكلام عليها يختلف قليلا. مناط الخلاف هو القول لا قائله. مناط الخلاف هو القول لا قائله. وتختلف عما قبلها باختلاف يسير. وهي ان النقاش لا يكون في الاختلاف على الاشخاص. وانما يكون على الاقوال - 00:00:00 ولا على المفكر وانما على فكرته ولا على المجتهد وانما على في هذه فإذا نحن نناقش الافكار لا المفكرين ونناقش الاقوال لا القائلين ونناقش الاجتهادات للمجتهددين ونناقش الاراء والنظر لا الناظرين - 00:00:25

فان من الناس من يخلط بين هذا وهذا فتجد كثيرا من الطلاب هداهم الله عندما يثور خلاف في مسألة اجتهادية يبدأون بالشخص قبل قوله وبسبه وشتمه قبل النظر في ادلته - 00:00:52

فيههـاكون شخصه اولا ثم ينظرون بعد ذلك في اقواله ولذلك اذا سمعت احدا يقول فلان خالفك الرأي قبل ان تقول وما دليله؟ تقول اصلا هو جاهل بدأت به قبل قوله - 00:01:08

او تقول وهل مثله يؤخذ منه العلم وهل يستحق هذا النكرة ان يناطح العلماء ونبأـها نسفـها كشخص قبل ان ننظر في اقواله. فتلك القاعدة تقول لا النظر على الاقوال لا القائلين - 00:01:28

لا شأن لك بشخصه لا شأن لك بسمنه فتقول لم تجدوا مخالفـا لي الا هذا السمين ايـش دخلـ كرشـته فيـ الخـالـفـ اـنت لـمـاـ اـقـحـمـتـ كـرـشـتـهـ الـبـرـيـئـةـ فـيـ الـخـالـفـ ماـ دـخـلـ كـرـشـتـهـ فـيـ كـوـنـ قـوـلـهـ حـقـاـ - 00:01:53

او باطلـ او ان يـسـتـهـزـ بـلـوـنـهـ او حـسـبـهـ او بـلـادـهـ وـعـرـقـهـ فـيـ بـيـدـاـ يـتـكـلـمـ فـيـ اـشـيـاءـ تـخـصـ الشـخـصـ نـفـسـهـ وـيـتـرـكـ قـوـلـهـ وـادـلـتـهـ الـىـ ماـ بـعـدـ فـانـ اـدـرـاكـ ماـ يـفـوتـ مـنـ غـيـرـ بـدـلـ - 00:02:11

اولـيـ ماـ يـفـوتـ الـىـ بـدـنـ. فـبـعـدـ ذـلـكـ نـنـاقـشـ الـاقـوالـ بـعـدـ انـ نـقـتـلـ القـائـلـينـ وـبـعـدـ ذـلـكـ نـنـاقـشـ الـافـكـارـ وـالـارـاءـ قـبـلـ انـ نـسـيـءـ الـىـ القـائـلـينـ والمـجـتـهـدـيـنـ وـالـنـاظـرـيـنـ. هلـ هـذـاـ مـنـ الـحـقـ وـالـعـدـلـ - 00:02:37

فـاـذـاـ نـقـاشـ فـيـ الـاجـتـهـادـ عـلـىـ الـاقـوالـ لـاـ عـلـىـ الـاعـيـانـ عـلـىـ الـاجـتـهـادـاتـ لـاـ عـلـىـ الـمـجـتـهـدـيـنـ عـلـىـ الـافـكـارـ لـاـ عـلـىـ الـمـفـكـرـيـنـ عـلـىـ الـنـظـرـ عـلـىـ النـظـرـ وـالـادـلـةـ لـاـ عـلـىـ الـمـسـتـدـلـ وـالـنـاظـرـ اـتـقـواـ اللـهـ فـيـ اـنـفـسـكـمـ. لـاـ حـقـ لـكـ اـنـ تـسـيـءـ لـاخـوانـكـ اوـ تـسـيـءـ لـبـلـادـهـ اوـ الـوـاـنـهـمـ وـاـشـخـاصـهـ - 00:02:54

اوـ جـسـامـهـمـ اوـ كـلـامـهـمـ اوـ فـصـاحـتـهـمـ اوـ انـ تـسـيـءـ فـيـهـمـ الـظـنـ بـسـبـبـ اـنـهـمـ خـالـفـوكـ فـيـ مـسـأـلةـ اـنـظـرـ فـيـ اـدـلـتـهـمـ وـرـدـ عـلـىـ الـاسـتـدـالـلـ. وـدـعـ عنـكـ الشـخـصـةـ تـلـكـ الـامـورـ الـقـبـيـحةـ الـتـيـ لـاـ يـنـبـغـيـ انـ تـصـدـرـ مـنـ مـسـلـمـ - 00:03:15